مجموعة البنك الإسلامي للتنمية

كلمة معالي الدكتور بندر محمد حمزة حجار

رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية

اختتام الإجتماع السّنوي الثّاني والأربعون لمجموعة البنك الإسلامي للتّنمية.

جدة المملكة العربية السعودية

16 مايو 2017 (20 شعبان 1438 هـ)

الساعة 19:30-21:30

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصَلاةُ والسلامُ على خاتم الأنبياء والمرسلين، سيدنا مُحمد الأَمين وعلى آله وصحبه أجمعين،

معالي رئيس مجلس المحافظين

أصحاب المعالي المحافظين والمحافظين المناوبين

الأخوة والأخوات أعضاء الوفود..

السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسرني في ختام اجتماعنا أن أعرب عن عميق التقدير وصادق العرفان لمقام خادم الحرمين الشّريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ال سعود ملك المملكة العربية السعودية على رعايته السّامية لاجتماعنا وتوجيهه - حفظه الله - بتسيهل سبل نجاح اللّقاء والفعاليات المصاحبة له ، والشّكر موصول لصاحب السّمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي العهد ، نائب رئيس مجلس الوزراء ،وزير الداخلية ولصاحب السّمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العَزيْزُ ولي ولي العهد وزير الدفاع ولحكومة المملكة العربية السعودية على البذل السخي والعطاء المتواصل لتوفير أسباب النّجاح الذي صادف اجتماعنا.

لقد استمعنا باهتمام بالغ في حفل الافتتاح الرسمي لماجاء في كلمة ممثل راعي الاجتماع خادم الحرمين الشّريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية معالي الاستاذ محمد الجدعان وزير المالية ومحافظ البنك عن المملكة العربية السعودية من التأييد والدعم لمشروع الرّئيس بتحويل بنك التّنمية الى بنك للتّنمية والتّنموبين الذي يعتمد على المعرفة والكفاءة في تعبئة الموارد واحداث التغيير المستقبلي لتلبية متطلبات المرحلة.. فشكرًا جزيلا على هذه المواقف الإيجابية التي ستكون محفزًا للمجموعة في الاسراع بتنفيذ برنامج التّحول وفق آلياته وبرنامجه الزمني ، ونتوقع ان نجني ثماره الطّيّبة قريباً باذن الله.

معالي الرّئيس..

لقد كان لحكمتكم وحسن إدارتكم الفضل -بعد الله - في نجاح اجتماعنا، والخلُوص الى نتائج تدفع مسيرة المجموعة بثبات نحو غد أفضل.

لقد عبرتم- يا معالي الرئيس - بصدق في كلمتكم الافتتاحية عن تطلعات الدول الاعضاء لمستقبل يحمل الخير لأبناء امتنا من خلال المزيد من التعاون بين مجموعة الدول الاعضاء..

كما كان للمشاركات البناءة لاصحاب المعالي المحافظين والمحافظين المناوبين وأعضاء الوفود بالغ الأثر على قيادة اجتماعاتنا للنجاح فشكرًا لكم جميعًا.

معالي الرّئيس..

أصحاب المعالي..

لقد استمعنا جميعا باهتمام بالغ لكلمات ومداخلات وتعقيبات ومقترحات أصحاب المعالي المحافظين ، وماجاء في كلمات أصحاب المعالي الذين تحدثوا باسم المجموعات الثّلاث ووجدنا فيها ما يدعم مسيرة المجموعة وستأخذ مجموعة البنك الاسلامي للتنمية كل ذلك بعين الاهتمام والجدية، وستتواصل المجموعة مع كافة الدول الأعضاء لمزيد من التشاور والدراسة حتى تتحول الأفكار الى مشاريع مفيدة تلمسها شعوب الدول الاعضاء..

وقد أوضح السادة المحافظون في كلماتهم عن مدى اهتمامهم بقضايا تعيشها الدول الاعضاء جميعها على درجة عالية من الأهمية منها:

- قضايا اللاجئين والنازحين والتأهيل لمرحلة إعادة الإعمار
- البطالة وتمكين الشباب.
- الحاجة الى مقاربة تنموية تكاملية للاندماج الاقتصادي للدول الأعضاء.

- ايلاء برامج التنمية البشرية كالتعليم والصحة والزراعة اهتماما خاصا.
- التأكيد على تحقيق التوازن والاستدامة المالية للبنك بتعبئة الموارد واستكمال رأسمال صندوق التضامن الاسلامي للتنمية.

ومجموعة البنك تـقدر كل من تحدث عن هذه القضايا الملحة وتوأكد بأن ما عرض كان ، ولايزال مدرجًا في خطط البنك السّنوية، والاستراتيجية العشرية، ومشروع الرئيس للسنوات الخمس القادمة التي تركز جميعها على أهم القضايا الملحة ، والأفكار التي استمعنا لها إضافات مهمة لتطوير برامج المجموعة ، أو استحداث برامج نوعية اخرى ، ونأمل أن نتعاون جميعًا لنُحوّل الأفكار من التّنظير الى التّطبيق...

معالي الرّئيس..

أصحاب المعالي..

الأخوة والأخوات.

ان نجاح مجموعة البنك الاسلامي للتّنمية منوطة -بعد توفيق الله- بالسياسات الحكيمة التي يضعها مجلس المحافظين والمحافظين المناوبين ومجلس المديرين التنفيذيين ، وبذلك جاء مشروع الرئيس للسنوات الخمس القادمة الذي يهدف الى تحويل البنك الى بنك للتّنمية والتنمويين ، بما ينسجم مع

الخطة الاستراتيجية العشرية ورؤية المجموعة حتى عام ١٤٤٠ ، وأن يصبح البنك مؤسسة تنموية تعتمد بشكل أكبر على نظام الشبكات والمنصات الالكترونية ، كما يتضمن البرنامج بشكل أساسي رفع الكفاءة الداخلية للمجموعة ، وتخفيض التكاليف ، وتحسين المخرجات ،والتّوسع في الشراكات لتشمل القطاع العام والقطاع الخاصْ، ومؤسسّات المجتمع المدني، والمؤسسات الخيرية، والجامعات، ومراكز الأبحاث، وغيرهم من التنمويين، أي مشاركة الجميع في المشاريعِ والبرامج في جميعِ المراحل، بدءا بتقييم الاحتياجات، ومرورا بوضع الحلول والتّنفيذ، وانتهاء بتقييم الأثر التّنمويّ.

وفي هذا السياق، استسمحكم لعرض فلم قصير يلخص أهم ملامح البرنامج الخماسي قبل أن أعرض لمعاليكم ولأصحاب المعالي المحافظين ما تعتزم مجموعة البنك القيام به في السنة القادمة لتنفيذ هذا البرنامج بإذن الله.

عرض الفلم

معالي الرّئيس..

أصحاب المعالي..

الأخوة والأخوات.

ستركز مجموعة البنك خلال السنة القادمة على البرامج والانشطة العملية التالية:

أولاً: اعتماد نهج اللامركزية من خلال تشغيل المكاتب الميدانية السبعة (7) الحالية بالكامل بحلول الاجتماع السنوي المقبل لمجلس المحافظين. ولضمان استمرارية الأعمال، ستنشأ المكاتب المتبقية -وهي أربعة (4) - كمكاتب افتراضية داخل مقر البنك الإسلامي للتنمية الى أن يتم نقلها للميدان في عامي 2018 و2019

.ثانياً: القيام بمراجعة شاملة عاجلة للنموذج المالي للبنك والبدء بإجراءات التحول نحو نموذج مالي جديد يحشد موارد مالية خارجية وينوع أدوات أسواق رأس المال، ويوسع قاعدة المستثمرين، ويوضع السياسات التي تُمَكّن من تحقيق هذا الهدف. كما تشمل إجراءات السنة القادمة تدابير تخفيض الالتزامات غير المصروفة ومستوى المخاطر من خلال بيع الاستثمارات

ذات المخاطر العالية ، والتركيز على المشروعات ذات الأثر التنموي بما يضمن الاستدامة المالية والتصنيف الائتماني AAAللبنك.

ثالثاً: بدء إجراءات التحول نحو بنك مبادر من خلال انجاز سياستين بحلول الاجتماع السنوي المقبل لمجلس المحافظين هما: سياسة البرمجة القطرية الاستراتيجية والتي توضح آلية البرمجة القطرية الجديدة من خلال المبادرة بالاتصال المباشر مع الدول بقطاعاتها الثلاثة بالاتساق مع أهداف التنمية المستدامة. وسياسة تمويل المشاريع والتي توضح كيفية المزج بين مصادر التمويل ضمن أُطُر حلول تنموية شاملة تصنع أثر تنموي مستدام.

رابعاً: إطلاق أول منصة لحشد الموارد البشرية وبيوت الخبرة بحلول الاجتماع السنوي المقبل . والقيام بمراجعة شاملة عاجلة للاحتياجات البشرية الداخلية لدعم التحول نحو نموذج العمل الجديد.

خامساً: إطلاق أول منصة وقفية لحشد المنح من الجمهور وتفعيل ثلاث (3) صيغ تمويل جديدة لحشد الموارد المالية ضمن شراكات ثلاثية (القطاع العام، الخاص والثالث). ويسبق ذلك إطلاق سياسة الشراكات وحشد التنمويين واعتماد الإطار القانوني لمنصات حشد الموارد المالية والبشرية.

سادساً: سيتم إطلاق المركز الإعلامي بالبنك وقناة الوسائط المتعددة خلال العام القادم بإذن الله. ويتزامن ذلك مع سياسة الإفصاح الجديدة فضلا عن المبادئ التوجيهية لجودة المعلومات حول مشاريع البنك وكذلك الهوية الإعلامية الجديدة للبنك.

معالي الرّئيس..

أصحاب المعالي..

الأخوة والأخوات.

أعرب في ختام كلمتي عن الشكر الوافر لمقام خادم الحرمين الشّريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز الذي تفضل برعاية لقاءنا مما أضفى عليه أهمية بالغة ، وأشعرنا في المجموعة بأن قياداتنا في الدول الاعضاء تتطلع للمزيد منا من العمل الجاد المثمر ، فشكراً لخادم الحرمين الشّريفين ولحكومته.

وشكرًا لكم معالي الرئيس ، ولأصحاب المعالي المحافظين والمحافظين المناوبين ، وأعضاء المجلس التّنفيذي ، وأعضاء الوفود على المشاركة الفاعلة والحضور المميز ، والمجموعة تتطلع معكم للاجتماع الثالث والأربعون الذي سيجمعنا في تونس ٢٠١٨ وتأمل ان يحظى هذا الاجتماع

بدعم الدول الأعضاء وبمؤازرة مجالس المجموعة ليحقق النجاح المتوخى منه بحول الله.

وشكرًا لزملائي في المجموعة الذين بذلوا الكثير من الفكر والجهد في الاعداد والتنظيم حرصًا منهم لكي يحقق اللّقاء أهدافه... وشكرًا لجميع الأجهزة التّنفيذية في محافظة جُدّه التي بذلت الكثير من أجل المجموعة وضيوف اللّقاء ، وحتى نلتقي مجدداً أرجو أن تكون المجموعة عند ثقة الدول الاعضاء بها ،

وفق الله الجميع لكل خير، وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته